

1- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر للمصنفي ولشيخنا وللسامعين يا ارحم الراحمين - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بخير قال الشيخ الفقيه الحافظ المحدث ابو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الازدي الاشبيلي رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى صحابته الطاهرين - 00:00:17

وجميع عباد الله الصالحين اما بعد. وفقنا الله اجمعين لطاعته وامدنا بمعونته وتوفانا على شريعته فاني جمعت في هذا الكتاب مفترقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. في لوازم الشرع واحكامه وحلاله وحرامه - 00:00:43 وفي دروب من الترغيب والترهيب وذكر الثواب والعقاب الى غير ذلك مما تميز حافظها. وتسعد العامل بها. وتخيرتها صحيحة الاسناد معروفة عند النقاد قد نقلها الاثبات وتداولها الثقات اخرجتها من كتب الائمة وهذا الامة - 00:01:04

ابو عبد الله ما لك بن انس ابن ابي عامر الاصبحي وابو عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وابو داود سليمان ابن الاشعث سليمان ابن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي - 00:01:27

وفيه احاديث من كتب اخر اذكرها عند ذكر ما اخرج منها او ما اخرج منها. واذا ذكرت الحديث مما اخرجت حديثه فكل حديث اذكره بعد ذلك فهو له ومن كتابه. وعن ذلك صاحب المذکور فيه حتى اذكر غيره واسمي سواه - 00:01:47 وربما تخللها كلام في تفسير لغة او في شيء ما. واذا ذكرت الحديث لاحدهم وقلت زاد فلان كذا وقال فلان كذا وكذا فهو عن ذلك صاحب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وان لم اذكر صاحب ولا النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:08 وان كان من غيره سميته وذكرته عن اخرجته وربما وقع في هذا الكتاب ما قدت كل ما فيه من طريق الارسال والتوقيف موت كل ما في بعضنا قائلته وليس كل كلام يقبل ولا كل قول به يعمل - 00:02:28

ولو ترك كل ما تكلم لما فيه لم يبق بايدي اهل هذا الشأن منه الا القليل والكلام في هذا الموضوع موضع اخر. وهذا النوع المعتذر عنه في هذا المجموع قليل - 00:02:47

وربما نهت على بعضه وكتبت هذه الاحاديث مختصرة الاسانيد لتسهيل على من اراد حفظها وتقرب على من اراد التفقه فيها والنظر في معانيها اذ التفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو المعنى المقصود والرأي المحمود والعمل الموجود في المقام المحظور واليوم المشهود - 00:03:01

والى الله عز وجل ارغب في ان يجعل ذلك خالصا لوجهه مدنيا من رحمته مقربا الى جنته معيننا على ما اوجب منهضا الى ما فيه رغب واليه ندب برحمته لا رب سواه وهو المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به وهو - 00:03:24 حسبنا ونعم الوكيل قال باب في الايمان مسلم عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني. فانطلقت انا وحميد ابن - 00:03:44

عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي. احدا عن يمينه والاخر وعن شماله فظننت ان

صاحبي سيكل - 00:03:59

سلام الي فقلت ابا عبد الرحمن فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انفس. فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براءء - 00:04:22

او مني والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهباً فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر - 00:04:42

السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. وتقيم الصلاة - 00:05:04

او تؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدق. قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان - 00:05:24

قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلقا فلبث ملياً ثم قال لي - 00:05:44

يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. معنى يتقفرون يتبعون ويجمعون في حديث ابي هريرة ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تعتدل ربها فذاك من اشراطها واذا رأيت - 00:06:06

حفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها. واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت؟ ان الله عليم خبير الى اخر السورة. ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رده علي فالتمس فلم يجدوه. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا وفي طريق - 00:06:48

اخر عن ابي هريرة ايضاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. وعن ابن عباس قال نعم بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:07:08

اما بعد فهذا كتاب الاحكام الصغرى لعبد الحق الاشبيلي رحمه الله تعالى وقبل ان ابدأ في شرح الباب او شرح الاحاديث التي تقدم قراءتها اتحدث عن صاحب الكتاب وعن الكتاب - 00:07:30

باختصار فاقول وبالله تعالى التوفيق ان هذا الكتاب كما تقدم لعبد الحق وهو ابن عبد الرحمن ابو محمد الاجدي الاشبيلي لانه ولد في اشبيلية في بلاد الاندلس ثم بعد ذلك هاجر وخرج منها الى بلاد المغرب - 00:07:50

في ايام الفتن التي حصلت وجرت في بلاد الاندلس وايام القتل والقتال خرج رحمه الله تعالى وكان عمره نحو تسعا وثلاثين سنة فخرج الى بلاد المغرب واستوطن وسكن في بجاية - 00:08:16

من بلاد الجزائر وتولى هناك الامام في الجامع الاكبر فيها والخطابة وكانت ولادته في عام عشرة وخمسمائة وقيل في عام اربعمائة وخمسمائة وقيل ستة عشر وخمسمائة وتوفي في عام واحد وثمانين وخمس مئة - 00:08:36

وقيل في عام اثنين وثمانين نعم المهم استوطن مدينة بجاية واقام فيها الى ان توفاه الله عز وجل فيها بعد ان حصلت له محنة وهذه المحنة ايضاً هي بسبب الحروب التي والفتن - 00:09:05

التي حصلت في بلاد المغرب في وقته رحمه الله تعالى نعم الف مؤلفات كثيرة وقد اشتهر بالعلم رحمه الله تعالى واثني عليه غير

واحد من اهل العلم ومؤلفاته شاهدة بسعة علمه - 00:09:27

رحمه الله تعالى ومن جملة المؤلفات كتاب الاحكام الصغرى والف ايضا الاحكام الوسطى والف ايضا الاحكام الكبرى فالف كتبنا ثلاثة في هذا الباب باب الاحكام واغلب مؤلفاته رحمه الله تعالى - 00:09:49

في علم الحديث له كتب كثيرة فيما يتعلق بالسنة النبوية الف مختصر صحيح البخاري والف الجمع بين الصحيحين وقد اثنى غير واحد على كتابه الجمع بين الصحيحين ومنهم الذهبي اثنى على كتابه الجمع بين الصحيحين. وحتى قيل انه من انفس ما الف في الجمع بين الصحيحين بين - 00:10:11

ومسلم ومن احسن ما الف في الجمع بين الصحيحين كتاب الحميدي من احسن ما الف في الجمع بين الصحيحين كتاب الحميدي وكتاب عبد الحق ايضا والف ايضا في العلل في علل الحديث الف كتابا في ذلك - 00:10:46

والف ايضا في ابواب الاداب والزهد والرغبة الى الله جل وعلا والسير الى الدار الاخرة. فالفهم مؤلفات كثيرة رحمه الله تعالى ومن جملة هذه المؤلفات كتاب الاحكام الصغرى وهذا الكتاب - 00:11:11

يعني على اسمه احكام صغرى بالنسبة للوسطى والكبرى هو الف كتاب الاحكام الكبرى واختصر من الكبرى الوسطى والفوق ما بين الاحكام الكبرى والوسطى ان الاحكام الكبرى نقلها اسانيد مصنفها نقل الاحاديث باسانيد مصنفها - 00:11:35

يعني الحديث الذي معنا قد قرأناه قبل قليل ابتداء بنقله من مسلم في هو موجودة ايضا ابتداء به في كتابه الاحكام الكبرى وقال قال مسلم ثم قال حدثنا مسلم زهير بن حرب - 00:12:03

ابو خيثمة الحافظ الكبير عن وكيع بن الجراح الرئاسي وهو من كبار الحفاظ شيخ الامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني عن كههم بن الحسن التميمي وكهم الصدوق له بعض الاوهام والاطفاء - 00:12:23

وسوف يأتينا انه قد توبع عن كامس بن الحسن التميمي عن عبد الله بن بغيدة عبد الله بن بريدة بن الحبيب الاسلمي البصري وعبد الله بن بغيدة ثقة جليل وله اخ اسمه سليمان - 00:12:41

وبعض الحفاظ يقدم سليمان على اخيه عبد الله نعم وكلاهما من اهل العلم ومن اهل الفضل نعم عن يحيى بن يعمر الذي ابتداء المصنف في هذا الحديث به يحيى بن يعمر البصري - 00:13:01

من كبار التابعين ومن اجلتهم ومن فضلائهم وكان معروفا بالفصاحة وتعلمون انتم ان البصرة مهد العربية يعني النحو العربي ممن يكون بصري او يكون كوفي وابتداء التأليف بالنحو من البصرة - 00:13:23

يعني قيل ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو الذي طلب من ابي الاسود الدؤلي وطبعا هذا لم يثبت. هذا لم يثبت لكن ذكر يعني مما - 00:13:44

اشتهر نوعا ما ولكنه من حيث الاسناد لم يثبت المهم يحيى بن يعمر كان معروفا بالفصاحة وهو من كبار التابعين فساق بعد ذلك المصنف اسانيد هذا الخبر كما سوف يأتينا بعد قليل - 00:14:00

باذن الله تعالى فاختصر الاحكام الوسطى من الكبرى حذف الاساليب وتكلم باختصار على الاحاديث الوسطى وكلامه في الكبرى اكثر الامة في الكبرى على الاحاديث من حيث التصحيح والتضعيف اكثر واكثر - 00:14:18

نعم ففي الكبرى توسع في الكلام وفي الصغرى اختصروا واما الصغرى في الوسطى اختصر واما في الصغرى فانه اختصر اكثر واكثر حذف كثيرا من الروايات الاحاديث التي لا تصح ولذا هو قد اقتصر على ما صح عنده - 00:14:46

وعلى ما ثبت عنده ثم اشار كما سمعنا قبل قليل في مقدمته اشار الى ان في بعض الاحاديث التي ذكرها هناك من تكلم فيها بان رجح الارسال او وجه الوقف فيها - 00:15:10

وان هناك ممن تكلم ايضا في اسانيد بعض هذه الاحاديث اي تكلم في روايتها بتجريح سم قال ليس كل كلام يقال يقبل ولا شك هذا صحيح ولا شك طبعا الاحاديث على ثلاثة الاحاديث على ثلاثة اقسام - 00:15:28

من حيث الصحة والضعف والاتفاق على ذلك يعني هناك حديث صحيحة متفق على صحتها واعني بالمتفق على صحتها ما يستعمله

ابو نعيم في الحلية وابن منده بالايمان مثلا يقولون هذا حديث مجمع على صحته او متفق على صحته - [00:15:50](#)

ولا يعنون الاتفاق الاصطلاحي اي خرجه الشيخان لا وانما عند الائمة والحفاظ ان هذا الحديث يعتبر ماذا يعتبر صحيحا عند الائمة والحفاظ وان كان البخاري لم يخرج هذا الحديث مثلا - [00:16:21](#)

ولذا قال ابو نعيم بالحلية عن حديث عن حديث أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - [00:16:42](#)

قال اه ابو نعيم هذا حديث متفق على صحته قال هذا حديث متفق على صحته. والبخاري لم يخرج له وانما خرجه الامام مسلم نعم فاقول الشاهد ان هناك هذا قصدي هنا - [00:17:00](#)

هناك حديث صحيحة متفق على صحتها ويقابلها احاديث متفق على ماذا على ضعفها وهذا هو الاكثر والاعلى. اي في المتفق على صحته. وفي المتفق على ضعفه وهناك حديث بين وبين مختلف في صحتها وضعفها - [00:17:18](#)

طبعاً يعني القسمة الحسنة الشئ الثابت هذا يعني داخل في القسم الاول وان كان الاحاديث التي يحكم عليها بانها حسنة يكون الاختلاف فيها ماذا يكون الاختلاف فيها اكثر لان الحسن برزخ ما بين الصحيح وبين - [00:17:47](#)

وبين الضعيف الشاهد من هذا انا ذكرت ذلك لان بعض الناس يظن ان الامر غير منضبط وان المسألة توجب الحيرة والاضطراب. لا هذا غير صحيح. نعم توجب الحيرة والاضطراب للشخص الذي ماذا - [00:18:07](#)

الذي لا يبحث للشخص الذي لا يبحث ولا يسأل نعم ما يدري. لكن الشخص الذي يسأل ويرجع الى اهل العلم او الى مصنفات اهل العلم فبحمد الله يعلو فهناك حديث متفق على صحتها وهو الغالب - [00:18:28](#)

وهناك حديث متفق على ضعفها وهو الغالب اي في الاتفاق على ضعفها والاول في الاتفاق على صحتها. وهناك حديث مختلف فيها من حيث الصحة والضعف وهو الاقل وهو ماذا؟ وهو الاقل - [00:18:46](#)

فبالنسبة للاحكام الصغرى اغلب ما فيها صحيح نعم هناك احاديث قليلة وقع بين الحفاظ خلاف في صحة هذه الاحاديث او في ضعفها نعم فاشار عبد الحق الاشبيلي اشاروا الى هذه القضية والى هذه المسألة - [00:19:01](#)

فالمهم الاحكام الصغرى هذا الكتاب هو مختصر من الكتاب الذي قبله ولكن كما ذكرت لم يتكلم على الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً لانه قد اشترط ماذا؟ في المقدمة اشترط الصحة. فبالتالي اغناه ان يتكلم على - [00:19:24](#)

الاحاديث والامر الثاني انه حذف كثيراً من الاحاديث الضعيفة التي اوردها في الاحكام الكبرى والاحكام الوسطى وبالنسبة للاحكام الصغرى طبعاً بحمد الله موجود ونسخه متعددة وقد طبع والوسطى كذلك ايضاً وهو تام - [00:19:45](#)

الكبرى لم يوجد تاماً وانما وجد ثلثي الكتاب وبقي ثلث الكتاب لم يوجد نعم هذا هذه او هذا هو فوق ما بين الكبرى والوسطى والصغرى والمقصود باحاديث الاحكام طبعاً كتاب عبد الحق - [00:20:09](#)

يتميز اولاً بميزة ان الاصل ما فيه الصحة طبعاً الكتب المؤلفة في الاحكام تنقسم الى قسمين كتب اشترط مصنفها ماذا الصحة منها كتاب عبد الحق ومنها ماذا يا معاذ نعم المنتقل بن الجاؤود - [00:20:32](#)

وهذا في الاحكام كما سوف يأتي باذن الله وبعد ايضاً كتاب مشهور عمدة الاحكام اشترط الحافظ عبد الغني رحمه الله ان يخرجها من البخاري ومسلم وهناك الكتب فيها الصحيح وهو الغالب - [00:20:57](#)

وفيهما الضعيف وهو الاقل هو تسميتها بالاحكام هذا اشتراط منهم في الجملة ان الغالب عليها ماذا؟ الصحة ماذا يقول الحفاظ اذا رويها في الاحكام ماذا تشددن وقبض على يده واذا رويها في الترغيب والترهيب - [00:21:17](#)

اتساهلنا فالاحاديث التي تتعلق بالاحكام يعني احكام الشريعة الحلال والحرام هذي الغالب عليها الصحة ولد كتب السنن وهذي ايضاً مسألة تتقدم بما ذكرته قبل قليل الغالب عليها الصحة كتاب السنن لابي داود الغالب عليه الصحة - [00:21:44](#)

ولذا هو قال ذكرت الصحيح وما يقاربه وما فيه وهن شديد بينته وما سكت عنه فهو ماذا فهو صالح فالغالب على كتاب الاحكام عفواً على كتاب السنة لابي داود الصحة - [00:22:11](#)

وإذا أتيت الى كتاب النسائي كذلك وايهما اصح كتاب النسائي ام كتاب السنن لابي داود كتاب النسائي اصح وكتاب النسائي يأتي يأتي بعد مسلم في الكتب الستة من حيث الصحة يأتي بعد مسلم في الكتب - [00:22:30](#)

في الكتب الستة يأتي بعد الصحيح الامام مسلم اذا جئنا الى كتاب بعيسى الترمذي رحمة الله عليهم جميعا الاحاديث الضعيفة اكثر من سنن ابي داود ومن النسائي. والغالب عليه الصحة - [00:22:50](#)

الاحاديث الضعيفة اكثر من سنن ابي داود والنسائي ولكن قد بين ابو عيسى الترمذي ماذا بينا ضعف هذه الاحاديث فلا يوجد فلا يوجد حديث في كتاب ابي عيسى الا نادرا - [00:23:10](#)

انه لم يذكر ابو عيسى درجة هذا الحديث ما فيه يعني الا نادرا لم يتكلم علي ولا في الغالب انه تكلم على الاحاديث التي خرجها تصحيحا وتضعيفا ولذا كما ذكرت من قبل - [00:23:29](#)

يستحسن لطالب العلم اذا اراد ان يفهم هذا الفن ولعل ابن هيثم ينتبه اذا اراد ان يفهم هذا الفن فعليه بكتاب ابي عيسى الترمذي اذا جئت للصحيح هو ماذا هو موجود فيه - [00:23:50](#)

اذا جئت للحسن هو موجود فيه اذا جئت للحسن الصحيح حتى مصطلحات قد تكون يعني لم تشتهر شهرها بعث الترمذي هو موجود فيه. اذا اذا جئت للصحيح لوحده هو موجود فيه. يعني يقول حسن صحيح - [00:24:15](#)

ويقول صحيح ويقول حسن غريب هو يقول هذا اسناد جيد ويقول اصح ما في الباب. واذا جئت للتضعيف بانواعه المعلول والموصل اللي في اسناده ضعف وكذا كله موجود فيه ولذا كتاب العلل الكبير لابي عيسى الترمذي هو موجود اقله وين - [00:24:34](#)

هو موجود في كتاب الجامع يعني تسعة وتسعين بالمئة. هو موجود في كتابه الجامع نعم الكلام فوق جال توثيقا وتجريحا هو موجود فيه نقل كلام الحفاظ هو موجود فيه فلذا يستحسن لطالب العلم اذا اراد ان يفهم هذا الشأن - [00:25:02](#)

فليرجع او فعليه بكتاب ابي عيسى الترمذي ولد ابو اسماعيل الهروي قال نوصي طالب العلم المبتدأ بكتاب الجامع لابي عيسى الترمذي قال لان كتاب البخاري هو مسلم لا يحصل المبتدع على الفائدة منهما او لا يحصل الشخص على الفائدة منهما الا بعد ماذا - [00:25:25](#)

الا بعد يعني علم وبعد التقدم في هذا الفن وبعدها بحث ومدارسة ومساءلة بينما كتاب ابي عيسى الترمذي كتاب سهل وميسر فلذا اذا اراد الانسان ان يعرف ويفهم العلل والجرح والتعديل والتصحيح والتضعيف والامثلة على الصحيح والحسن والغريب - [00:25:50](#)

الضعيف فعليه بكتاب ابي عيسى الترمذي اذا جئنا الى كتاب السنن لابن ماجة الغالب ايضا عليه الصحة لكن الاحاديث الضعيفة اكثر من من من السنن لابي داود والنسائي والترمذي نعم - [00:26:13](#)

اذا جئت كذلك ايضا طبعا الى صحيح ابن خزيمة وابن حبان فالغالب عليهما الصحة اذا جئت كذلك ايضا الى مسند الامام احمد وفيه نحو ثلاثين الف حديث طبعا اقل من ثلاثين الف الغالب عليه الصحة نعم في احاديث كثيرة ضعيفة لكن بالنسبة لكثرة الاحاديث الموجودة فيه في الغالب - [00:26:35](#)

هو الصحة فائدة ذلك يعني الان تجد بعض الاخوة يخرج الحديث من هذه الكتب ويبحث عن كلام لاهل العلم في حكم هذا الحديث وفي درجة هذا الحديث هو موجود في ماذا؟ درجة هذا الحديث غالبا موجودة اين - [00:26:58](#)

في نفس هذه الكتب هو لو رجع الى شروط هؤلاء الائمة المصنفين لباح واستراح نعم بمقابل ذلك الاحاديث الضعيفة يجد الانسان بيان الاحاديث الضعيفة اين يجد بيان الاحاديث الضعيفة نعم - [00:27:22](#)

يعني اذا رجع الى التاريخ الكبير للبخاري وكما تقدم للعلل الكبيرة للترمذي والعلل لابن ابي حاتم والعلل الدارقطني والضعفاء لابي جعفر والكتاب الكامل لابي احمد ابن عدي فيها كلام كثير على الاحاديث وبيان الضعيف من الصحيح وبيان المعلول - [00:27:43](#)

نعم من السالم من العلة الى اخره. فكل شيء بحمد الله مبين تصحيحا وتضعيفا لا يظن احد ان الامر غير مبين نعم ومن جملة الكتب التي بينت هو كتاب الاحكام هو كتاب الاحكام الصغرى لعبد الحق - [00:28:03](#)

نعم فكتب الاحكام الغالب عليها الصحة. ولذا المحول لابن عبدالهادي وبلوغ المرام الغالب عليهما صحة لانهما اصلا هما في الاحكام بالحلال والحرام فلا شك ان الاعتناء بهما او اعتناء المصنفين بالاحاديث التي يوجدونها لا شك اعتناء عظيم وكبير - [00:28:21](#) وايهم اكثر ضعيفا المحور ولى البلوغ؟ البلوغ والحافظ ابن حجر يعتمد لانه اراد ان يستوفي الاحاديث التي يستدل بها الفقهاء وعندما ذكر هذه الاحاديث الضعيفة غالبا بينها. في الغالب انه ماذا؟ انه بينها - [00:28:43](#)

نعم فاهل العلم الفوا مؤلفات كثيرة في الاحكام في كتب الاحكام وكتب احاديث الاحكام ممكن ان تقسم الى قسمين كتب مسندة وكتب ليست بمسندة وانما هي تعزو الى مصنفين قد صنفوا هذه الاحاديث وخرجوها باسانيدهم - [00:29:04](#) نعم طبعاً تعلمون ان احاديث الاحكام المقصود منها هو الاختصار على ما يتعلق بالحلال والحرام يعني في الاحكام يعني امور العقائد الاصل انهم افردوهم بماذا بكتب مستقلة وبابواب خاصة نعم وكذا ايضا مثلاً الاحاديث المتعلقة بالتفسير افقدوها بكتب مستقلة - [00:29:29](#)

فالاحاديث المقصود باحاديث الاحكام هي في الغالب التي تقتصر على الحلال والحرام عبد الحق رحمه الله وغيره من اهل العلم جمعوا في احاديث الاحكام ايضا ما يتعلق بماذا فيما بأمور الاعتقاد - [00:30:01](#) ولذا الحديث الذي معنا هو يتعلق بالاعتقاد ولذا ضمن عبد الحق كتابه ايضا ما يتعلق بالفتن وما يتعلق بامور السلوك والزهد والرغبة الى الدار الآخرة الرغبة الى الله عز وجل والسير الى الدار الآخرة - [00:30:22](#) سار ايضا على منهج من المتأخرين الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه المجموع في الحديث فايشا ضمنه ما يتعلق بابواب الايمان وضمنه ايضا ما يتعلق بابواب الفتن وما شابه ذلك. ولذا اصبح كتابه كبيرا نحو خمسة الاف - [00:30:45](#) حديث نعم والا المشهور عند كثير من اهل العلم يعني يفردون ما يتعلق بامور الايمان وقضايا الاعتقاد بكتب مستقلة نعم اذا جئنا الى الكتب المسندة على رأس هذه الكتب كتاب السنن لابي داود - [00:31:05](#) ولذا ابو داود قال اودت في هذا الكتاب الاحاديث التي تتعلق بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويندر الا الا توجد سنة الا وقد ذكرتها في كتابي الاشياء يستخرج من الحديث - [00:31:32](#)

يعني الامر يستنبط استنباط والا فاني قد اوبت يعني غالب الاحاديث المتعلقة بالاحكام ولذا الغالب على السنن لابي داود هو ما يتعلق بالاحكام هذا هو الغالب عليه. بخلاف البخاري فانه توسع - [00:31:53](#) في ابواب الايمان والتوحيد هو توسع في التفسير جدا وفي المغازي والسير توسع كثيرا نعم من الكتب كما ذكر لابن معاذ كتاب المنتقى لابن الجاهود وهو تقريبا مخطى يعني كتاب مختصر في الاحكام. فيه - [00:32:10](#) نحو مئة والف حديث او مئة واكثر من مئة والف حديث نعم والغالب عليه الصحة نعم اذا جيت للقسم الاخر الكتب التي تقتصر الكتب التي هي محذوفة الاسانيد وينقلون الاحاديث فيها من كتب قد سبقت - [00:32:32](#) وخوجت هذه الاحاديث يعني مثل كتاب من الكتب القديمة كتاب السنن السنن الصحاح المأثورة. كتاب السنن الصحاح المأثورة لابن السكن لابي علي بن السكن وهذا قد اختلف فيه هل هو مسند ولا ليس بمسند - [00:32:54](#)

لان يعني ابن حجر وغيره يعززون اليه بالاسانيد يقولون اخواتهم من طريق فلان ام فلان ونص بعض اهل العلم على انه محذوف الاسانيد والكتاب غير موجود اذا وجد منه قطعة صغيرة جدا - [00:33:17](#) نعم وقد يكون الف في هذا الباب اكثر من مؤلف الف كتابين كتاب مسند كتاب ماذا؟ وكتاب محذوف الاسانيد نعم لان كما ذكرت كثير من الائمة يعززون اليه ليكون اخرجهم من طريق فلان ام فلان. ويقولون خرج ابن السكن فهذا يفيد انه - [00:33:36](#) كتاب مسند وبعض اهل العلم نص على انه محذوف الاسانيد وقد يكون هناك من اختصر الكتاب فحذف ماذا فحذف اسانيده نعم فالمهم المصنفات في في الاحكام ممكن ان تقسم الى قسمين من حيث كونها مسندة وغير مسندة - [00:34:00](#) وممكن ان تقسم الى قسمين من حيث الصحة وعدم الصحة. هناك من اقتصر على الصحة وهناك هو ذا الصحيح وغير الصحيح وممكن ايضا ان تقسم الى قسمين من حيث الموضوعات - [00:34:22](#)

فهناك من اقتصر فقط على الاحكام خاصة الحلال والحرام ما يتعلق باحكام الطهارة والصلاة والصيام والحج والزكاة الى اخره. وهناك من عود معها ايضا ما يتعلق هو الاعتقاد وما يتعلق ايضا بامور السلوك - [00:34:38](#)

الجهد ومن ذلك كتاب عبدالحق الاشبيلي. نعم هذا ما يتعلق آآ المصنف وهو عبد الحق رحمه الله تعالى وما يتعلق ايضا بكتابه هذا الذي معنى كتب عبد الحق اشتهرت وبالدات عند المغاربة - [00:35:00](#)

لانه هو من الموت فاشتهرت عندهم وقيل ان عبد الحق قد بنى على بنى كتبه هذه على مصنفات او بعض مصنفات شيخه وهو ابو جعفر احمد ابن ابي مروان وهو من ممن الف في الاحكام كتاب المنتقى الف كتابا في المنتقى في السنن - [00:35:23](#)

فقيل ان عبد الحق نسج على منواله وسار على طريقته وهذا امر لا يستغرب فكما قال ابو الحسن الدعوة قطني قال لولا البخاري لما جاء مسلم ولما راح. وهذي طبعا لولا هنا - [00:35:51](#)

يعني هذي من باب الاخبار فقط هذا يعني مثل هذا ما جاء او دليل ذلك ما جاء ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه قال عليه الصلاة والسلام لولا انا لكان ابو طالب - [00:36:11](#)

في الدوك الاسفل من النار يعني لولا اني شفعت له فكان سببا في ان الله جل وعلا يقبل شفاعته نبيه صلى الله عليه وسلم ويخفف عن ماذا عن ابي طالب العذاب نسأل الله العافية والسلامة - [00:36:29](#)

نعم لابس نعلان من نار ويغلي منهما دماغه وهو خالد في النار عافانا الله واياكم من ذلك ولكن الله جل وعلا خفف عن ابي طالب بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:48](#)

وكما ثبت ايضا في الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم لولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر قط لولا حوا يعني هي اول من يعني دعت ادم الى ان يأكل من الشجرة - [00:37:02](#)

حصل هذا ايضا لبناتها من بعدها نعم فيعني ان المقصود بكلام الدعوة قطني ان الامام مسلم سلك وسار على طريقة من الا طريق الشيخ البخاري وهكذا ايضا في آآ كتب كتب الحديث الاخرى - [00:37:23](#)

ابن حبان سار على طريقة شيخ ابن خزيمة نعم وان كان طبعا لا شك تجده بينها اختلافات كثيرة لكن المقصود ان الانسان يسلك ويسير على منوال ومنهج قد سبق اليه وهذا امر ليس فيه شيء. اذا كان فيه خير وفيه حق - [00:37:46](#)

وكذا ايضا في الجرح والتعديل ابو احمد الحاكم ابو احمد الحاكم هذا شيخ الحاكم صاحب المستغرق ابو احمد الحاكم الكبير عندما يقرأون كتاب الجرح والتعديل على ابن ابي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن ادريس - [00:38:06](#)

ابن ابي حاتم قال هذه ضحكة انتم تقرأون كتاب ماذا كتاب البخاري التاريخ الكبير يعني ان الجبهة والتعديل مشابه وسلك اه بن ابي حاتم منوال ومنهج اه البخاري. ولذا قال ابو حاتم نص على هذا ابو حاتم وماشي - [00:38:26](#)

قال عندما اوتي لابي حاتم وابي زرعة بكتاب التاريخ الكبير للبخاري قالوا هذا علم لا ينبغي ان نذكره عن غيرنا نحن يعني متخصصين في هذا الفن مثل البخاري ولكن البخاري سبقهم بماذا - [00:38:51](#)

بابتداء هذا الكتاب والمقصود بابتداء هذا الكتاب يعني انه لم يسبق به الطريقة طبعا في مصنفات قد سبقت البخاري سؤالات يسألون يحيى بن معين ويسألون الامام احمد ويسألون شيخهما يحيى بن سعيد القطان - [00:39:14](#)

قالت ولكن البخاري الف التاريخ الكبير وحاول ان يجمع كل راوي من رواة الحديث في كتابه التاريخي الكبير ورتب على حروف المعجم وان كان هو في داخل مثلا حرف الالف يعني لم يلتزم الحرف الثاني ثم بعد الثالث - [00:39:32](#)

نعم فعندما اوتي بهذا الكتاب الى ابي حاتم وابي زرعة قالوا هذا العلم لا يحسن ان نأخذ عن غيرنا يعني قد حنا شاركنا البخاري في هذه المادة التي نقلها عن شيوخه وغيره من اهل العلم - [00:39:54](#)

فاقعدا عبد الرحمن فسألهما عن هؤلاء الرواة راوي واوي وتكلم على اه على هؤلاء الرواة ولذا كتاب ولذا ابن ابي حاتم الف ثلاثة كتب مبنية على ماذا هذا كتاب التاريخ الكبير للبخاري - [00:40:12](#)

الفا كما تقدم الجرح والتعديل والاف ايضا ماذا العلل لان التاريخ الكبير فيه علل ايضا فهم افرد العلل والاف ايضا كتابا ثالثا موضح

وهام الجرح والخطيب الفها المغشيد لان التاريخ الكبير للبخاري - 00:40:36

دائما ينص فلان سمع من فلان وفلان ماذا لم يسمع فافردا ذلك او افرد عبدالرحمن هذا بكتاب مستقل فلان سمع وفلان لم يسمع فهذه
الثلاثة كتب مبنية على طريقة البخاري - 00:41:05

ولذا قال الدواء قطني لولا البخاري لما جاء مسلم ولما راح يعني سلك طريقته في كتابه الصحيح فسلك الامام مسلم طبيقته ونشد
على منواله. نعم فقيل ايضا ان عبد الحق سلك منهج شيخه - 00:41:24

ابو جعفر احمد ابن ابي مروان نعم وهذا كما تقدم هذا يعني امر ليس فيه شيء نعم هذا ما يتعلق باختصار ما يتعلق بالمصنف وكتبه
التي صنفها في هذا الباب - 00:41:42

ثم قال المصنف رحمه الله باب في الايمان وهذا كما ذكرت هذا نوع من هذا احد قسمي التصنيف في كتب الاحكام يعني كما تقدم
عمدة الاحكام والمحور والبلوغ والمنتقى قبلهم - 00:42:02

هل فيه اه قال كتاب الايمان ولا ابتدع بماذا؟ ابتدأ بالطهارة او ابتدأوا بكتاب الطهارة ثم الصلاة الى اخره نعم ثم قال المسلم ان يحيا
بن يعمرض هذا الحديث كما ذكرت - 00:42:20

قد ساقه المصنف وتوسع بذكر اسانيده في كتابه الاحكام الكبرى والامام مسلم قبلهم وهو قد اعتمد عليه. الامام مسلم ساق طرق
وروايات هذا الحديث فكما ذكرت هو اولا ابتدأ بغواية كهمس ابن الحسن التميمي - 00:42:38

ساقها عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن وكيع بن الجراح عن كهمس بن الحسن التميمي ثم قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبوي
وعبيد الله من الثقات شيخ مسلم عن ابيه معاذ ابن معاذ العنبوي التميمي البصري ثقة جليلة - 00:43:01

عن كهمس ابن الحسن التميمي ثم بعد ذلك ساق الامام مسلم عن الغبري وبكامل الجحدري واحمد بن عبد الظبي كلاهما او عفوا كلهم
عن حماد بن زيد عن مطرو ابن طهمان الوواق - 00:43:23

عن عبد الله بن بغيدة فاذا هذان الراويان عن من عن عبد الله بن بريدة كهمة بن الحسن ثم اتبعه الامام مسلم برواية من مطو ابن
طهمان ثم بعد ذلك ساق الامام مسلم طريقا اخر - 00:43:44

لهذا الحديث ساقه من تغيير يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن غيث عن عبد الله ابن بريدة فصاروا ثلاثة كلهم عن عبد الله ابن من
ابن بريدة ثم بعد ذلك ساقهم بطريق اخر - 00:44:06

ساقهم طريق معتمر بن سليمان عن ابيه سليمان ابن طوخان التيمي عن يحيى بن يعمر اذا الذي رواه عن يحيى بن يعمر كم راويا نعم
الاول منهما عبدالله بن بريدة والثاني - 00:44:31

والثاني سليمان ابن طوخان التيمي مطر عن عن عبد الله بن بريدة نفسه نعم فهذان الراويان كلاهما عن يحيى بن يعمر ترى بعضهم
يقول يحيى بن يعمر المشهور يحيى بن يعمر بالفتح - 00:44:49

نعم آآ في فائدة احب ان اذكرها هنا لعل الابن مضحي ينتبه اليها وهي يعني اشتهاوا عند البعض عند الامام مسلم يبدأ بماذا يبدأ
بالاصح هل هنا ابتدأ بالاصح ترى هذا اول حديث في كتاب ماذا - 00:45:07

في كتاب مسلم للحجاج بعد المقدمة هذا اول حديث بعد كتاب الامام مسلم ابن الحجاج فهل ابتدأ بالاصح هنا لا غياث عفوا عثمان
ابن غياث اوثق من مطر الوراق ومن تهمس ابن الحسن - 00:45:33

اوسق ومعظم ابن سليمان عن ابيه ايضا يعني سليمان ابن طوفان اشهر سليمان ابن طوقان التيمي اشهوا من آآ عبد الله بن بريدة
يعني قد يكون اوثق منا بعض الشيء. قد يكون اوثق منه بعض الشيء - 00:45:53

مممكن اخذه مشهور كلاهما مشهود لكن قد يكون اشهر اوثق منه بعض الشيء نعم فاذا الامام مسلم لم يبدأ بالاصح وهذا اول حديث
في كتابه طيب اذا ما ما قصدي الامام مسلم لماذا بدأ برواية - 00:46:17

اه كهنة ابن الحسن نعم لان روايته اتم سياقاً لان روايته اتم سياقاً وروايته كذلك ايضا تكبيبا اتفقوا عليها يعني باقي الرواة نعم ترى
في مسألة ايضا مهمة هو صحيح قد يكون طريق معتمر ابن سليمان عن ابيه اصح من حيث الاسناد - 00:46:39

ولكن في روايته زيادات قد ماذا قد انتقدت يعني في رواية معتمر ابن سليمان عن ابيه قال وان تحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الصلاة هذه لم تأتي في ماذا - [00:47:11](#)

في باقي الروايات ولذا اعتمد ولد بعض اهل العلم استدل بهذه الرواية على وجوب العمرة الصواب ان العمرة واجبة. قال عليه الصلاة والسلام دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه - [00:47:34](#)

وقبل ذلك واتموا الحج والعمرة لله. وبعض السلف استدلو ايضا بهذه الاية على وجوب العمرة كفضية الحج نعم وقالوا ان في رواية قالوا ان في قراءة اصحاب ابن مسعود بدل واتموا ماذا - [00:47:53](#)

اقيموا الحج والعمرة لله. اقيموا نعم وغيرهم من اهل العلم قالوا هذا الاية لا تدل على وجوب العمرة. لان الاتمام الامر باتمامهما غير الابتداء بهما قالوا الامر بالاتمام غير ان يكون واجب ابتداء. اذا شرعت في شيء اتمه الان هو هو شرع اذا اتم - [00:48:13](#)

ذلك ولكن جمع من السلف قد احتجوا بهذه الاية الكريمة. الشاهد من هذا ان ايضا الامام مسلم بدأ برواية كهمس ابن الحسن لنكتة عظيمة او لفائدة كبيرة وهي نواية كهمس ابن الحسن اتم - [00:48:43](#)

ولد الامام مسلم قد يبدأ بروايات وان كانت هناك اسانيد اصح منها ولكن هذه الرواية اتم ماذا؟ سياقاً فقد يبدأ بها فلا يلزم ان الامام مسلم دائماً يبدأ بالاسناد الصحيح. يعني اذا كان الخبر - [00:49:03](#)

جاب ياسانيد متعددة وفي بعض الاسانيد اغتصاب. وفي بعضها بسط والتي فيها اغتصاب اصح قد يبدأ بماذا المبسوط وان كانت دون ذلك في الصحة وان كان كثيراً ايضا ما يبدأ الامام مسلم بالاسانيد الصحيحة - [00:49:25](#)

نعم لكن هذا ليس له منهجا دائماً وقد ايضا يقدم الرواية لامر اخر ويقدمها من اجل ماذا قد يقدم من اجل ماذا العلو العلو في ماذا؟ في الاسناد قد يقدمها من اجل العلو في الاسناد - [00:49:47](#)

فاذا ليس دائماً انه يبدأ بالصحيح ثم ثم ما دونه لا نعم فالامام مسلم قد ساق الروايات هذا الخبر ثم بعد ان ساق الروايات حديث عمر بن الخطاب ساق حديث ماذا - [00:50:10](#)

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقد ساق حديث ابي هريرة من طريقين ساقه من طريق من حديث ابي هريرة ساقه من طريق ابي حيان عن ابي زرعة طبعاً بن سعيد القطان عن ابي حيان يحيى بن سعيد بن حيان - [00:50:28](#)

التيمة الكوفي ثقة جليل عن ابي ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي حفيد شقيق بن عبدالله البجلي وهو ثقة جليل عن ابي هريرة ثم ساق من طريق جرير بن عبد الحميد الطبي ثم ساقه من طريق جرير ابن عبد الحميد الطبي عن عمارة ابن الققعاع - [00:50:50](#)

عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير لابي زرعة هنا كم راوي راويا ابو حيان التيمي وايضا اه عمارة ابن الققعاع كلاهما عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:51:14](#)

فالامام مسلم قد ساق الطرق واسانيد هذا الخبر هناك من توسع اكثر وانتم تعلمون كتاب الامام مسلم مبسوط ولا مختصر؟ مختصر. كتاب الامام مسلم مختصر. اختصره من ثلاث مئة الف حديث. كتاب - [00:51:38](#)

تصوم فابن منده في كتابه الايمان قد توسع في في ذكر الفاظ وطرق وروايات حديث جبريل واول ما بدأ بهذا الحديث في كتابه الايمان كما كان مسلم ايضا اول ما بدأ بهذا الحديث في كتاب الايمان - [00:51:57](#)

وتوسع في اسانيد والفاظ وطرق هذا الحديث طبعاً الامام مسلم عندما ساق رواية كهمس ابن الحسن الروايات الاخرى عطفها على ماذا على رواية كهمس ابن الحسن التيمي. وهذا يدل على ما ذكرته قبل قليل - [00:52:18](#)

ان قوايته مبسوطه فباقي الروايات عطفها قال بمثل ما تقدم بمثله بنحوه بنحو ما تقدم بمثله فعطفها على الرواية المبسوطه هذه الاسانيد التي لم يسوقها الامام مسلم الفاظها وانما حملها على وايت كهمس ابن الحسن ابن منده في كتاب الامام ماذا - [00:52:39](#)

قد ساقها بالفاظها قد ساقها بماذا؟ بالفاظها فهذا الحديث قد توسع في بيان طريقه نوعاً ما الامام مسلم وابن منده بسطه اكثر وهذا الحديث كما جاء عن عمر وابي هريرة جاء عن غيرهما من الصحابة - [00:53:04](#)

ولكن اصح اه اصح هوايات هذا الحديث عن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما قد جاء ايضا عن ابي ثوب الغفاوي رضي الله تعالى

عنه في حديث ايضا حديث ابي هريرة رواه النسائي وغيره - [00:53:28](#)

وجاء ايضا من حديث انس ولا يصح في ضعف في ضعف. وجاء ايضا من حديث ابن عباس وفيه ضعف فهذا الحديث قد جاء عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. طيب نرجع الى طريقة الامام مسلم. لماذا بدأ بحديث عمر - [00:53:45](#)

قبل حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما لماذا بدأ بعمر؟ طبعاً ترى حديث عمر اختصر مسلم على ماذا على تهويجه وحديث ابي هريرة اخرج به البخاري مع مسلم حديث ابي هريرة اتفق الشيخان - [00:54:04](#)

وحديث عمر اختصر مسلم او انفرد مسلم باخراجه دون البخاري لماذا بدأ عمر لماذا بدأ ابو هريرة عفوا؟ لماذا بدأ مسلم؟ نعم نعم احسنت يعني سياق سياق رواية عمر اتم - [00:54:23](#)

تياك رواية عمر رضي الله عنه اتم. وامر اخر نعم هو كله اتم هو في كل ما يتعلق بهذا في امر اخر ان عمر اجل من من ابي هريرة رضي الله تعالى عن الجميع - [00:54:46](#)

لا شك ان عمر رضي الله تعالى عنه لا شك انه اجل من ابي هريرة رضي الله تعالى عن جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المهم يعني ترى هذه قضايا مهمة - [00:55:04](#)

اولا معرفة شرط صاحب الكتاب هذا مهم جدا اذا عرفت شوط صاحب الكتاب حتى كما ذكرت تستريح وتبيح يعني مما يعاد به الشخص اجد ينقلون حديث رواه الترمذي ثم ينقل كلام لبعض اهل العلم من المعاصرين - [00:55:20](#)

في الكلام على هذا الحديث. طيب اين كلام الترمذي اين كلام وين كلام الترمذي نعشق التربة دي اجل من ان تنقل كلام لشخص معاصر هو طيب انك تنقل عن اهل العلم سواء من المتقدمين والمعاصرين. لكن ايهم اولى - [00:55:39](#)

الائمة السابقين انت تنقل الحديث ولذا مما يعني انتقد المجد ابن تيمية جد الامام ابن تيمية في كتابه المنتقى انتقد بماذا انه ما ينقل كلام ماذا الكلام للحفاظ على الاحاديث - [00:56:00](#)

وابدع رحمه الله المجد ابن تيمية ابدع في ترتيب الكتاب وايضا انتقى احاديث الكتاب من كم هائل في نحو خمسة الاف حديث وايضا له تعليقات نفيسة في النواحي الفقهية نعم لكن في جانب الصناعة الحديثية - [00:56:23](#)

فقصوا رحمه الله والمجد ابن تيمية كان مشهورا بماذا بالفقه فقيه حتى انه مرة من المرات عود مسألة وساق عليها ماذا خمسين دليل او ستين دليل او من ستين وجه رجعها وقال للشخص اللي يناظره. قال يكفيننا انك بس تعيد هالوجه - [00:56:49](#)

يكفيننا بس تعيدها لا تناقش ولا تجادل بس يكفيننا انك تعيدها نعم فهو فقيه. ولذا حفيد احيانا ينقل بعض كلامه في النواحي الفقهية فهو من كبار الفقهاء وتعلمون ايضا ان والد الامام ابن تيمية ايضا عالم جليل. لكن كما قيل - [00:57:14](#)

ان يعني حجب علم حجب علم آآ والد الامام ابن تيمية عبد الحليم قالوا ضوء القمر ونور ماذا؟ عفوا نور القمر وضوء الشمس يعني وقع بين القمر والشمس. فذهب ظوؤه - [00:57:33](#)

هذا ابنه امام علامة الامام ابو العباس احمد ابو عبد الحليم عبدالسلام اجل من ابنه عبد الحليم يعني ضاع بينهما ولا كلهم علماء ويعني بيت ال تيمية مشهورين بالعلم. ايضا اخوين ابن تيمية زين الدين كلهم من العبد الرحمن وعبدالله كلهم من العلماء كبار العلماء حتى - [00:57:53](#)

احدهما في اثناء المناظرة قال لي احد القضاة قال انت ما يحق لك انك تتكلم في العلم والفقه وهذه القضايا والمسائل. انت يعني تتكلم في ما يتعلق بصيغة عنتره وما شابه ذلك - [00:58:22](#)

فكانوا يعني بيت علمي من مشاهير البيوتات العلمية نعم يعني معرفة الشروط شرط المصنف نعم ومعرفة مقاصد المصنف في كتابه ومعرفة ايضا ترتيب الكتاب كل هذا مفيد جدا ولذا كتاب الامام النسائي ترى هو كتاب علل - [00:58:39](#)

والنسائي في احيان كثيرة لا ينص مباشرة يقول هذا حديث ضعيف او معلول فيه كيت وكيت لا وانما كيف يفعل من خلال سوق الاسانيد وترتيبها نعم فهو يشير الى تحليل الخبر - [00:59:04](#)

فانت اعظف مقاصده وطريقته حتى ترتاح نعم فهذه باختصار اسانيد هذا الخبر ولعلي اقف عند هنا ولعلها بمشيئة الله الدوس القادم

بإذن الله نتكلم على ما يتعلق بالمسائل المتضمنة أو المضمنة في هذا الحديث العظيم هو حديث عظيم - [00:59:26](#) عتق قالب رجب هذا حديث عظيم جدا وهو يتضمن الدين كله فهذا الحديث حديث عظيم وإذن الله في الأسبوع القادم إن شاء الله يأتي الكلام على هذا الحديث هذا وباللهم التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:59:56](#) هو هو لا شك هو طبعا لا شك إن الغاية هو المتن ولا الإسناد الغاية المتن والوسيلة ما هي؟ الإسناد فالإمام مسلم هو معتنى بالأميرين لكن لا شك إن الغاية هي الأساس - [01:00:17](#) وهي المتن نعم نعم تفضل وطبعا من أسباب اختيار هذا الكتاب تعلمون هذا أولا الكتاب تقدم أهميته وأنه قد يعني من أهمية هذا الكتاب أنه شامل لكثير من أحاديث الأحكام - [01:00:39](#) ومن أهمية هذا الكتاب أنه قد اقتصر فيه على الصحيح في الغالب وأيضا هذا الكتاب قد اشتهر عند علماء المغاربة وله شبوه عدة شبوه قد شرح هذا الكتاب. لكن لا أعلم يعني ذكر أن آحمد بن محمد بن محمد بن محمد عفاوا ابن أحمد ابن - [01:01:07](#) التلمسان قد شرح هذا الكتاب وذكر أيضا أن محمد بن عمر المعروف في صدر الدين ابن الوكيل قد شرح أيضا هذا الكتاب ولم يتمه كتب ثلاث مجلدات ولكنه ما أتم وذكر أيضا عن غيرهما ممن شرح هذا الكتاب. ولكن ابن هذه الشروح - [01:01:28](#) فلان هذا الكتاب لم يعني يشرح وهو في غاية من الأهمية لم يشرح الآن يعني في وقتنا هذا. ولم يطبع له من الشروح السابقة فهذا يعني جعلني اختار هذا الكتاب لأنه لم يطرق من قبل فيحتاج إلى شرح وإلى تعليق نسأل الله أن ينفعنا وإياكم بهذا - [01:01:50](#) وبغيره من كتب العلم نعم هذا لا يصح هذا غير صحيح هذا بآرك الله فيك ليس بصحيح - [01:02:13](#)